**فلاح الوعود الصادقة العادلة**

**وخيبة الوعود الكاذبة الظالمة**

**إن** الحمد لله؛ **نحمده** ونستعينه ونستغفره، **ونعوذ** بالله من شرور أنفسنا، **ومن** سيئات أعمالنا، **من** يهده الله فلا مضل له، **ومن** يضلل فلا هادي له، **وأشهد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، **وأشهد** أن محمداً عبده ورسوله.

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.** (آل عمران: 102)

**{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً}.** (النساء: 1)

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً\* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً}.** (الأحزاب: 70، 71)

**أما بعد؛** فإن أصدق الحديث كتابُ الله، **وخيرَ** الهديِ هديُ محمد صلى الله عليه وسلم، **وشرَّ** الأمورِ محدثاتُها، **وكلَّ** محدثةٍ بدعة، **وكلَّ** بدعة ضلالة، **وكلَّ** ضلالةٍ في النار.

**أعاذني** الله وإياكم وسائر المسلمين من النار، **ومن** كل عمل يقرب إلى النار، **اللهم** آمين.

هناك معاملات بين الناس ومن ضمن هذه المعاملات الوعود، والوعود مع العهود مع المواثيق تكون بين طرفين، إما على خير أو على شر والعياذ بالله، وهذا ما يجري بين الناس.

يتواعد الناس فيما بينهم على أن ينجزوا أمور خير، أو ينتهوا عن أمورٍ من الشر بينهم، فمنهم من يصدق في وعده ويفي، ومنهم من يكذب، ومنهم من يعدل في وعده، ومنهم من يظلم.

فالملائكة رسل الله لا تنقضُ المواثيق، ولا تخلف المواعيد وحاشاها، فعَنْ عَائِشَةَ =رضي الله عنها=، أَنَّهَا قَالَتْ: (وَاعَدَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ، وَفِي يَدِهِ =صلى الله عليه وسلم= عَصًا، فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ)، وَقَالَ: **("مَا يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ")**، (ثُمَّ الْتَفَتَ، فَإِذَا جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ)، فَقَالَ: **("يَا عَائِشَةُ، مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَاهُنَا؟**") فَقَالَتْ: (وَاللهِ، مَا دَرَيْتُ!) فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **("وَاعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ")**، فَقَالَ: **("مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ"**). (م) 81- (2104).

والأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام لا تخلف المواعيد، ولا تنقض المواثيق، قال سبحانه: **{وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ}**. (آل عمران: 81).

حتى إذا واعد نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم امرأة من النساء؛ وفَى ولم يخلف، فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ =رضي الله تعالى عنه= قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ)، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: **(«مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلاَثَةً مِنْ وَلَدِهَا، إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ»**)، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: (وَاثْنَتَيْنِ؟!) فَقَالَ: **(«وَاثْنَتَيْنِ»**). (خ) (101)، (حم) (11296).

ومن صفات المؤمنين؛ أنهم يوفون بالوعود، ولا يخلفون المواثيق والعهود، فمن أخلف وعده ففيه صفة من صفات المنافقين، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو =بن العاص= رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **("أَرْبَعُ خِلاَلٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا"**). (خ) (3178).

فالمؤمن يعلم أن الْإخْلَافَ بِالْوَعْدِ مِنَ الْكَبَائِر، لما ثبت عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَّا قَالَ: (**"لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ").** (حم) (12383)، (حب) (194)، انظر صَحِيح الْجَامِع: (7179)، المشكاة: (35).

المؤمن يحافظ على عهده ووعده، فلا يغدر ولا يخلف، ويخشى إن غدر أو أخلف أن ينطبق عليه قول النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **(«مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»)**. (خ) (3166).

وإذا بحثتم عن العجب والغريب، والعجيب والغرائب انظروا إلى ما ينخدع العرب به في هذا الزمان.

وقد ينخدع العرب والمسلمون بغيرهم من العالم، ويمدحونهم بوفائهم بالعهود، والمواثيق والوعود، وبأنهم أصدق من المسلمين والعرب في كلامهم وأقوالهم، وبأنهم عند كلمتهم -زعموا-، وينفي ذلك الزعمَ القرآنُ والسنةُ والشريعةُ والواقعُ، فلم يفوا بمواثيقهم مع الله جل جلاله، ورموها وراء ظهورهم، حيث قال سبحانه: **{وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ}**. (آل عمران: 187).

بل غدروا بعهودهم، ونقضوا مواثيقَهم، وقتلوا أنبياءَهم، وكفروا بربهم قال سبحانه: **{فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا}.** (النساء: 155).

فأخذ الله عليهم العهود والمواثيق فنقضوها، وهذا هو ديدنهم وعادتهم، فلا تغتروا بتقدُّمِهم ومدنيَّتِهم، قال سبحانه: **{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ\* ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}.** (البقرة: 84، 85).

فأكثَرُ نقْضِ العهود والخلف في العهود والوعود، كان من اليهود مع أنبيائهم ودعاتهم إلى الخير، فكيف بعهودهم ومواثيقهم مع غيرهم، خصوصا مع العرب والمسلمين؟

وكذلك نقضت النصارى عهودها ومواثيقها، فاقتدوا بسلفهم اليهود، قال سبحانه: **{وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ}.** (المائدة: 14).

والمشركون من العرب عاهدوا وواثقوا نبي الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين، وكان نقضُها هذه العهود والمواثيق كان نقضها حليفَ المشركين دائما، في كلّ مرة، قال سبحانه: **{الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ}**. (الأنفال: 56).

ومن وعود الدول الظالمة في هذا الزمان، وهي التي لا تملك أعطت من لا يستحق، وبعد معاهدة سايكس بيكو [لما اضطرمت نار الثورة البولشفيكية سنة =1336هـ= 1917م، أخذ [البولشفيك] ينشرون المعاهداتِ السريةَ، المنعقدةَ بين روسيا وبين دول الائتلاف، فانكشف الستار وانفضح الأمر، واتّضحت للملأ مطامع دول الائتلاف.

وتلا هذه المعاهداتِ السرّيّةَ المجحفةَ بحقوقِ العرب (وعدُ بلفور) المشؤوم، الذي ليس له شأنٌ بمنزلة (وعد السر ستانلي مود) الصادر في بغداد سنة: =1336هـ= 1917م، ومع ذلك فقد نفّذته إنكلترا =أو الإنجليز= بكل سهولة، فلنقتطف =يا عباد الله= من التاريخ عبراً وعظات!!. انتهى]. من (إفادة الأنام بذ كر أخبار بلد الله الحرام) للمحدّث، الـمُسنِد، الـمؤرخ، الشيخ عبدالله بن محمد الغازي المكي الحنفي (1290- 1365هـ)، (ص: 260).

وعدُ بَلفور الصادر في محرم 1336هـ، الموافق: 2 نوفمبر 1917م هذا الوعد المشؤوم؛ الذي أعطى -من لا يملك- حقَّ التصرفِ في أرض المسلمين، لمن لا يستحقُّ هذا الحقَّ.

قال الإمام محمد البشير الإبراهيمي الجزائري: [وعلمنا نحن =العرب= أنّ ذلك الوعدَ وعْدٌ إنكليزيُّ؛ وَعَدَ بَلفور به اليهودَ عند حاجته إلى ذهبهم، كما وعدَ الشريفَ حسينًا بخلافة شاملة، ووحدة كاملة، عند حاجته إلى تخذيل الأتراك، وأنَّ الوعودَ الإنكليزية شيء عرفناه -بزعمنا- بعضُه من بعض، يُخلف مع اليهود كما أخلف مع الشريف حسين! وتعامينا عن الفوارق العظيمة =التي= بيننا وبين اليهود، وبين وعود الإنكليز لنا، ووعودهم علينا!!]. آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي (3/ 441).

وثبت وعد بلفور، وتبخر الوعد بالخلافة العربية الكبرى.

وهذا كما تشاهدون وتسمعون؛ الوعودُ، والمواثيقُ والعهود من دول العالم غير المسلم كثيرة، فإن كانت لصالح الفلسطينيين أو المسلمين فيؤجَّلُ تنفيذها إلى أجل غير مسمّى، حتى لا ينفَّذَ منها شيء.

**أمّا هذه الأمّةُ** فهي ممتثلةٌ بأمر ربها القائل: **{وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ}.** (النحل: 91).

هذه الأمّةُ تخشى أن تكون من **{الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ}.** (البقرة: 27).

إنَّ هذه الأمَّةَ من **{الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ}**. (الرعد: 20). فهم مع عهودهم، ومواثقهم ووعودهم، ولو طال الزمنُ وامتدّ الدهر، ولم يثبتْ أنْ حصلَ نَقضٌ للعهد، أو خُلفٌ للوعد في عهد النبوة أو الخلافة الراشدة أو ما بعدها.

وفي العصر الحديث، العرب والفلسطينيون يعاهدون، ويعدون ويوفون، والإسرائيليون وحلفاؤهم في كلِّ مرةٍ يغدرون، وما معاهدة الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله عنكم ببعيد، وهي على الطاولة -كما يقولون- منذ سنواتٍ عِدَّةٍ حتى الآن.

قال الشاعر [محمد بن فلاح الرشيدي، (1325- 1397هـ) (1907- 1977م)، وهو شاعر تربوي، ولد في المدينة المنورة، وحصل فيها على شهادة مدرسة العلوم الشرعية عام 1347هـ، وتَقلَّب في عدد من الوظائف التعليمية.

ومن شِعره هذه الأبيات من قصيدة بعنوان (فلسطين):

يا فلسطينُ استعدِّي للقانا ... جاءَ يومُ النصرِ يا أمَّاه جانا

وعدُ بلفورٍ كبلفورٍ انتهى ... في جحيمِ النار ضَرْباً ودخانا

وأتى اليومُ الذي ننظرهُ ... نظرةَ الصدقِ قديماً وحمانا

شعبُك الجبارُ من أطيافه ... يوقِد النارَ ويغلي غلياناً]

(تكملة معجم المؤلفين)، (ص: 538)، نقلا من (شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب) (1/ 103).

وهذا علمكم فيه معروف وواضح، كلما قالوا شيئا وقرروا قرارا وعاهدوا عهدا، ووعدوا وعدا وكتبوا ميثاقا، وهو في صالح للفلسطينيين أو المسلمين أو العرب أجَّلُوه أو ألغوه أو نسوه، وما كان فيه لصالح اليهود أو الإسرائيليين أو لغير المسلمين قاموا به ونفذوه على أكمل وجه يريدونه.

فماذا نريد من أمة أو أمم تكالبت على هذه الأمة بسبب ضعفها في دينها وإيمانها، بسبب ضعفها في توكلها على الله سبحانه وتعالى، بسبب كثرة ذنوبها وخطاياها وبعدها عن الإيمان والتوحيد لله رب العالمين.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

الخطبة الآخرة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، واهتدى بهداه إلى يوم الدين، أما بعد:

وهذه كلمات عن وعد الله، الله وعد في كتابه أمورا، الله وعد الناس والمؤمنين، الله وعد الكفار والمنافقين والمشركين والمشركات، ولا يخلف الله الميعاد، {وعد الله لا يخلف الله الميعاد}.

وعد الله جلّ جلاله بنصر المؤمنين، فقال: **{إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ}.** (غافر: 51)، فأين النصر للمسلمين اليوم؟ إن ها هنا خللاً ليس في وعد الله حاشا وكلا! بل هو في المسلمين والمؤمنين.

إن الذي مِن قبلنا **{... مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}.** (البقرة: 214). ألا إن نصر الله قريب.

وسيأتي يوم الانتقام من المجرمين، **قال سبحانه: {... فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}.** (الروم: 47). فأبشروا يا عباد الله، وتوجهوا إلى الله، وهذا وعْدٌ من الله، **{وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِه ...}**. (آل عمران: 152)، هذا في الدنيا، **{نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}**. (الصف: 13).

وأما في الآخرة فقد **{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ}**. (المائدة: 9)، **{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا}.** (النساء: 122).

**أيها الناس!** لا تكذِّبوا بما توعدون، ولا تشكوا ولا ترتابوا فيما أوعد الله سبحانه، **{إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ}.** (الأنعام: 134).

و قد كشف لنا الله سبحانه وتعالى وجل جلاله في كتابه المجيد، عن محاورة بين أهل الجنة في الجنة، لأهل النار في النار، وكيف وفَى الله سبحانه وتعالى بما وعد وأوعد، فقال عز وجل: **{وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ\* الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ}**. (الأعراف: 44، 45). **{وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ}**. (التوبة: 68).

**اللهم** صل وسلم وبارك على نبينا محمد، **وعلى آله** وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى الدين.

**{رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ\* رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ}.** (آل عمران: 8، 9)

**{رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ\* رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ}**. (آل عمران: 193، 194).

**{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}.** (العنكبوت: 45)

جمعها من مظانها وخطبها

فضيلة الشيخ: أبو المنذر فؤاد بن يوسف أبو سعيد حفظه الله تعالى

مسجد الزعفران- المغازي- الوسطى- غزة- فلسطين.

24 صفر 1440هـ،

وفق: 2/ 11/ 2018م.